المفتتح

قطرات العطاء

عهداً قطعناه على انفسنا بأن لانألوا جهداً بجعل الصفحة اليومية « الشباب والطلاب» منبراً حقيقياً لترجمة آمال وطموحات واحلام كل شباب وطلاب اليمن بل لنتعداه للعروج في ملامسة احلام وطموحات وابداعات شباب وطلاب المعمورة.

ان مختلف اشكال الدعم المقدمة لهذه الادارة من قبل قيادة المؤسسة والصحيفة ممثلة بالأستاذ القدير/ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير لكفيلة بجعلنا نشمر عن سواعدنا منقبين عن كافة الابداعات الشبابية والطلابية وتفوقهم ونجاحاتهم الموصولة حد الإبتكار.

الزميلة / افراح صالح تقدم لنا نموذجاً شبابياً رائعاً في هذا العدد ضمن الاهداف المتوخاة من قيام ادارة الشباب والطلاب ..

والله الموفق

الطلاب والكثافة الصفية

يظل ابناؤنا الطلاب الصغار والشباب يعانون القلق المتزايد طيلة مراحل حياتهم الدراسية بسب الحالات السلبية المقلقة والمعيقة أمام محصلاتهم الدراسية عاماً بعد عام بدون علاج حاسم من مكتب التربية بعدن!! ومن ضمن هذه الحالات السلبية حالة أشرنا إليها في مقالنا السابق مرتبطة بإجازة الوضع وها نحن نشير اليوم الى حالة أخرى مرتبطة بالكثافة الصفية أي الكثافة الطلابية والازدحام في الصفوف هذه الحالة منتشرة في معظم مدارس المحافظة تعرقل الطلاب من حصولهم على المستويات التعليمية المتقدمة وتشتد هذه الإعاقة المعرقلة عند الطلاب الصغار وبالذات في الصفوف الدنيا (١-٢) حيث يتلقى الاطفال الدراسين التدريب والتعليم في كتابة الرقم وقراءة الحرف ويصل أعدادهم في الصف الواحد مايقرب من (٧٠) طالباً أو أكثر ويتزايد هذا العدد مع تزايد التوسع السكني والسكاني ونحن نلمس ونرى أن مدن المحافظة تتشكل المدينة منها (مدينتين) ومثال على ذلك ففي مديرية التواهي حيث مدينة الروضة (القلوعة) بالرغم من مساحتها المحدودة إلاّ إنها حبلى بالكثافة السكانية المتزايدة نتيجة التوسع السكني على جبالها وفي محيطها مع تكثف السكان في المنزل الواحد وفي نفس الوقت لم يحدث أي توسع في المبنى المدرسي فهي تحتضن ثلاث مدارس .. مدرستين للتعليم الاساسي ومدرسة ثانوية للبنات فمدرسة الروضة تضم حوالي (٢٤) صفاً بينما مدرسة الهمداني تضم (١٠) صفوف ويدرس الطلاب الكبار في ثانوية مأرب التابعة لمديرية المعلا . وحالياً وفي ظل هذه الكثافة السكانية المتزايدة يتجاوز عدد الطلاب (٨٠) طالب وطالبة في الصف الواحد!!وكغيرنا من أولياء الأمور والذين يهمهم مصلحة ابناؤهم وبناتهم كنا نتوقع الفرج والحل الحاسم وبالذات بعد إعداد وتجهيز مبنى (البس) القديم وتأهيله كمبنى مدرسي أطلق عليه (مدرسة آزال للتعليم الاساسي بنات) وبالتالي توقعنا تناقص العدد وإنهاء حالة (الكثافة الصفية) المقلقة .. ولكن فوجئنا بقرار مكتب التربية بإلغاء الفترة المسائية وتظل معاناة وقلق ابنائنا وبناتنا الطلاب .. ويستمر التأثير السلبي لهذه الحالة المعيقة لأي تقدم في المستويات التعليمية!!

حان الوقت للتركيز في التخطيط التوسعي للخارطة المدرسية من خلال العمل على بناء المدارس والتوسع الصفي وإعادة تأهيل المباني المدرسية القديمة على الطريقة الهندسية الرأسية.

أليس من المفيد أن يستثمر المبنى المدرسي الجديد في حل مشكلة (الكثافة الطلابية الصفية) بدلاً من إقرار إلغاء الفترة المسائية والذي لن يقدم الحل لهذه المشكلة ؟!!

أليس من الحكمة أن تقوم قيادة التربية في توزيع طلاب وطالبات مدرسة الهمداني الى المدرستين وتحويل مدرسة الهمداني الى مدرسة ثانوية للبنين ونقل الطلاب إليها من أبناء المدينة في ثانوية مأرب بالمعلا .. والاستفادة من صفوفها الثمانية كغرف دراسية واستخدام الصفين كمختبرات علمية إضافة الى مختبر المدرسة ؟!

أليس من المهم جداً مراعاة مصلحة الطلاب أولاً وأخيراً؟ نرى أن مصلحة ابنائنا الطلاب تكمن في إعادة النظر بقرار إلغاء الفترة المسائية .. ويمكن التعامل مع قرار الإلغاء في ظروف مواتية ومتطورة تسمح بتعميم قرار إلغاء الفترة المسائية على مستوى مدارس محافظة عدن ككل.

ومع تقديرنا للجهود الطيبة التي تبذلها قيادة التربية بعدن ولنا لقاء مع حالة أخرى مقلقة ومعيقة بإذن الله تعالى.

أنور أحمد صالح

حماية المنشآت التربوية من العبث واجب وطني

إن المتتبع بالمام وتمعن لما انجزه مكتب تربية عدن مع مطلع الالفية الثالثة– من مشاريع تعليمية تميزت بتصاميمها فائقة الدقة والجمال وابداع هندسي راقٍ في فن العمارة بما جعل المحافظة تتفوق على جميع بقية المحافظات الاخرى وبماً لديها من امكانات محدودة، يدرك تماماً أهمية الحفاظ عليها لتحقق الفوائد المرجوة منها على مدار الاعوام القادمة.

لكن مايحدث – للأسف الشديد– من تصرفات خاطئة تقوم بتدمير المنشآت التربوية وتخريبها من الداخل والخارج يتطلب وقفات جادة من كافة افراد المجتمع المدني والتشمير عن سواعدهم واعلان الاستنفار لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة والتصدي للعابثين في لحمة وصف واحد من خلال فرض حالة من الرقابة المكثفة والدائمة ومتابعة لصيغة منظمة وفتح باب المحاسبة في سبيل تقويم اعوجاج المخالفين والمتخاذلين معهم ، وتصحيح مسار التعليم وتنظيم علاقاته بالآخرين ، ولايقتصر الامر على هذا الاجراء بل يلزم عقد الندوات التثقيفية والتوعوية لجميع افراد المؤسسة التربوية (مدراء ادارت التربية والمدارس وهيأتهم الادارية والتعليمية) ومسؤولي المجتمع المدني واقطاب الاسرة يبين من خلالها دور كل طرف ومهامه بما فيها القاء التبعات على المقصرين في اداء واجبهم وكل من يتخلى عن تحمل المسؤولية المناطة به.

وفي هذا السياق دعا الاخ/ احمد محمد الكحلاني محافظ المحافظة الجميع الى تفعيل دورهم الوطني باعتباره ايضاً ضرورة شرعية ليتسنى للقيادة التربوية ممثلاً بالاخ/ د. عبدالله احمد النهاري مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة القيام بما عليه القيام به في هذا الخصوص بيسر وسهولة لدرأ المفسدة وتقديم المصلحة ، وأبدا استعداداته الكاملة في مد يد العون وتقديم كافة انواع المساعدات من اجل دعم المؤسسة التربوية بقياداتها وقواعدها العريضة في الحفاظ على رصيدها الوطني الهائل وحرصها التعليمي العملاق بما يسمح في استثمارها في مجال التعليم كونها ملكاً لجميع الاجيال المتعاقبة وليس جيلاً بعينه.

هاني مصطفى السروري

شخصية تربوية ونقابية

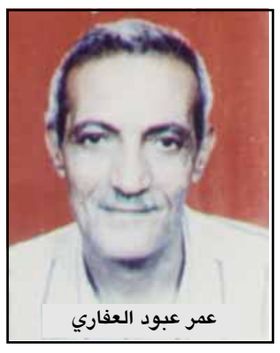
عمر عبود العفاري

اذ اكتب هذه الاسطر والكلمات عن اخ وصديق كبير بوزن الاستاذ العفاري فهو تربوي ونقابي كبير لانستيطع هنا ان نمنحه حقه لما قدمه لاكثر من اربعين عاماً من العطاء حيث اعطى فيها للحقل التربوي والحركة النقابية جهده وعصارة مساعيه وترك بصمات واضحة على تاريخ مسيرة العمل النقابي فهو عضو بارز وفاعل في نقابة المهن التعليمية ومن الذين اسهموا في تأسيس نقابة المهن التعليمية ومن الدين سعوا دون ملل الى توسيع رقعة العمل النقابي حيث كان له دور كبير في الاشراف على اللجان النقابية في عموم مدارس م/ عدن قبل الوحدة ومن خلال مشاركته في الندوات والمؤتمرات العامة للحركة النقابية خارج البلد عمل على تعريف الدور الذي تقوم به النقابات في اليمن لذلك نجد انه نقابي ارتبط اسمه بالعمل النقابي في اليمن وخارجه استحق التكريم الرائع من قبل اتحاد المعلمين العرب لعامي ٢٠٠٠-٢٠٠١م في مدينتي بغداد وطرابلس نظير جهوده وعطائه في العمل النقابي والتربوي وهذا كله نابع من تاريخه المشرف في هذا المجال وكذا معرفته وتعامله الدائم عن قرب بجميع قيادات العمل النقابي داخل وخارج اليمن لذلك نجد انه نقابي بارز ملأ حياته آفاق العمل النقابي على امتداد اليمن ولايمكن لنا الخوف هنا في قدرات استاذنا في هذا المجال لاننا نجد انه لايزال في جعبته الكثير لاغناء الحركة النقابية بالآراء والمقترحات والنواقص التي تعتريها حيث يعتبر بصدق وامانه مرجعية لكل الهيئات النقابية وليس من المبالغة في شيئ ان نقول ان اسم العفاري كفيلاً بأن يحقق للنقابات الكثير الذي لاحدود له نتيجة لما يكتنزه من خبرات وقدرات فائقة في هذا المجال.

وبقدر ما هو نقابي بارز فهو تربوي كبير له اسهامات وعطاءات على امتداد حياته العملية في السلك التربوي حيث افنى حياته لما يقارب من ٤٠ عاماً خدمة للعمل التربوي والتعليمي ولانه قد جمعتني به علاقات امتدت لسنوات طويلة وجدت فيه شخصية مثابرة مكرساً جهوده وحبه لخدمة العمل التربوي والنقابي حيث لم يكن لديه سوى الحرص والقلق والتمني لتشهد الحركة النقابية والعملية التربوية مزيداً من التطور والازدهار .واخيراً اشعر انني لم اف هذه الشخصية التربوية والنقابية حقها من خلال هذه السطور المتواضعة الا انني أمل من خلال التعريف فقط بقدوة حسنة ومثل طيب جدير بكل الأخوة التربويين الاقتداء به لتحقيق النجاح.

حسسين فروي

نماذج شبابية مشرفة

عمر سعيد ابوبكر، شاب لم يتجاوز ٢٣ عاماً ، محترف معتمد من شركة مايكروسوفت العالميه ، ومتخصص في أمن الشبكات وفي مدة قصيرة اصبح مدرب الشبكات لمدراء تقنية المعلومات التابعين لوزارة الخدمة المدنية، ومحاضر في مجال الشهادات الدولية وتقنية المعلومات وحائز على بكلاريوس علوم حاسوب.

طور العديد من البرامج والانظمة لمقاهي الانترنت ونظام صرف العملات ، ونظام تقارير المستشفيات وغيره . كل هذه المهارات والخبرات اكتسبها ، بالاضافة الى اللغة الانجليزية ، من خلال العديد من الدورات التي تلقاها خلال الفترة (١٩٩٩– ٢٠٠٥م) منها شهادات من اميركا في مجالات (+net work) و(seeuritj) من منظمة صناع تقنيات الحاسوب / com pTIA) اميركا.

بدأ كمراهق تقني – كما وصف نفسه– تستهويه علوم الكمبيوتر وانهى مرحلة الدراسة الثانوية ثم التحق بالجامعة الوطنية تخصص كمبيوتر (في دولة الكويت لأنه من عائلة يمنية مغتربه في الكويت حينها).

وكان للمسجد دور كبير في تربيته على اساس التوازن النفسي والاخلاقي والعلمي (كما قال الاخ عمر سعيد).

الصعوبات

وكانت من اهم الصعوبات التي واجهت هذا الشاب الحصول على المراجع الحديثة، وعدم توفر خدمة انترنت يعتمد عليها كما كان الاحتياج الى الموارد المالية للتطوير مشكلة قام بمعالجتها والده، وحالياً تقف امامه مشكلة اكمال الدراسة والحصول على الماجستير والدكتوراه في أمن الشبكات بالاضافة الى اكمال الشهادات التي اصبحت اكثر تخصصاً ، وتستلزم وقتاً اطول مع الارتقاء بمستوى خبرة عالية جداً.

عمر سعيد أبوبكر

ومع ذلك تمكن عمر سعيد بفضل جهوده ان يحظى بفرصة العمل حالياً في المركز الاقليمي لشركة (NIITR) للتدريب في العاصمة صنعاء كمدرب متخصص في مجال الشبكات باستخدام حلول مايكروسوفت تتضمنها الحلول الخاصة بأمن الشبكات والمعلومات.

أفراح صالح محمد

من نتاجات الواعدين

كيف الومك

كيف الومك والخطأ مني أنا
لاني ما اتوقعتك تخون
كنت أظن أن بقربك الهنأ
وحسبتك وفي وحبي تصون
من وراك قلبي ذاق العنا
وما اتصورت حبي عليك يهون
جرحتني طعنتني خليتني الحمل الوديع
قتلتني خذلتني وتركتني بسببك اضيع
حبيبي ليه غدرك والخيانة
وليه تعبتني كل هذي السنين
حطمت فؤادي وخلخلت كيانه
وخليتنا عايش بآهات وانين
تركت قلبي يشتعل بنيرانه
وقتلت كل ما فيه من حنين
خدعتني واوهمتني وطنيتك بحسنك بديع
عذبتني لوعتني وانتا بثمتيلك فظيع
يا خسارة ضاعت سنيني
وقلبي من جرحك اكتفى
ظنيتك محب صادق
لكنك ما تعرف الوفاء
فين كلامك ومحبتك
وحبك وين اختفى
فهمتني واقنعتني انك ما ممكن تبيع
صدمتني وفضحتني وضحكت بي بين الجميع

إعلان